الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 أحمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

في: علم اجتماع الجريمة والانحراف

السرقة العلمية عند الطالب الجامعي

من اعداد الطالبة:

فيزي أمال

تحت اشراف:

أ.حمال ختو

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
01	غماري مصطفى	أستاذ محاضرا	جامعة وهران 2	رئيسا
02	شنافي فوزية	أستاذ محاضرة	جامعة وهران 2	مناقشة
03	حمال ختو	أستاذ محاضرة	جامعة وهران 2	مشرفة مقررة

السنة الجامعية: 2020-2021

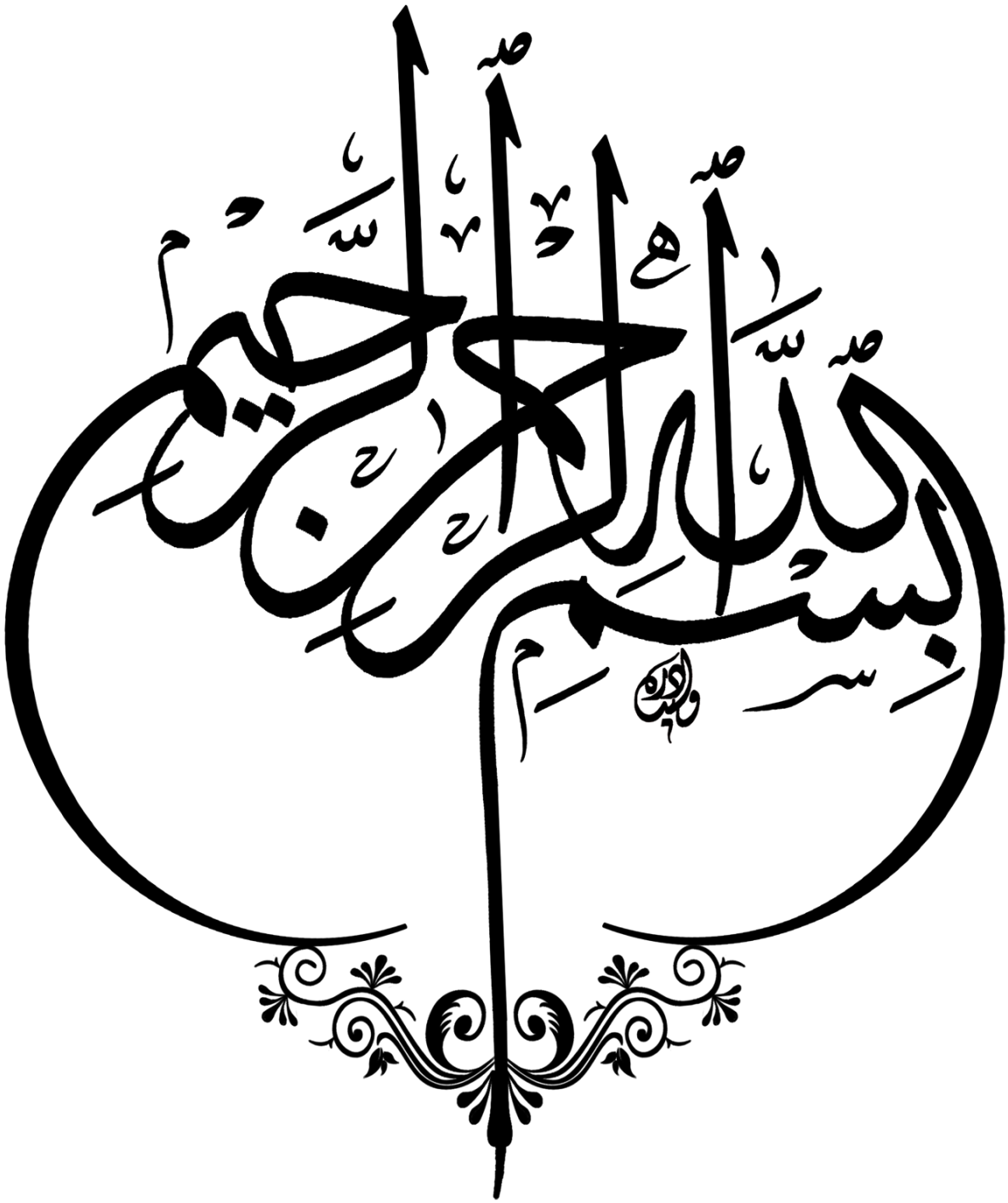
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر الى كل أساتذتي خاصة مشرفتي الأستاذة حمال ختو التي قدمت جل المعلومات والارشادات. وكذلك أشكر أستاذي حساين محمد على مساعدتي كثيرا والذي استقبلني وقدم لي كل التسهيلات.

وأقدم شكري الى كل من مد يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أبي وأمي وأخواتي وصديقتي وأساتذتي.

المقدمة

مقدمة

الجريمة ظاهرة قديمة، عرفتها المجتمعات البشرية من القدم وأول جريمة على سطح الأرض قتل قابيل لأخيه هابيل.

ظهرت في المجتمعات البشرية السلطة الحاكمة المتمثلة في رب الأسرة وشيخ القبيلة أين تفرض قوانين على أفرادها لاستمرارية كيان المجتمع، فكل سلوك يمس الجماعة أو حياة الفرد وسلامته الجسدية يعتبر سلوك اجرامي.

وبظهور الدولة، تولت هذه الاخيرة سلطة تجريم الافعال والعقاب عليها حيث أصدرت تشريعات منها ما هو موضوعي "قانون العقوبات " الذي يحرم الأفعال ويحدد العقوبات عليها. ومنها ما هو إجرائي " قانون الاجراءات الجزائية" الذي يحدد الاجراءات الواجب اتباعها أمام الهيئات القضائية وكذا الضبطية القضائية.

وبتطور الانسان في شتى الميادين خصوصا في مجال التكنولوجيا ظهرت جرائم جديدة من بينها الجريمة الإلكترونية[1]. حيث عرفها على أنها هي فعل يتسبب بضرر جسيم للأفراد والجماعات والمؤسسات بهدف ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها من أجل تحقيق مكاسب مادية أو خدمة سياسية باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة.

[1] جرائم الانترنت في المجتمع" من منظور اجتماعي– شيرين دبابة ص47.

فيكون الهدف منها سرقة المعلومات واستخدامها من أجل التسبب بأذى مادي أو نفسي جسيم للضحية أو افشاء أسرار أمنية هامة تخص مؤسسات هامة بالدولة أو بيانات وحسابات خاصة بالبنوك والأشخاص. تتشابه الجريمة الإلكترونية مع جريمة أخرى في عناصرها من حيث الجاني والضحية والفعل الجريمة، وتختلف فيما بينها باختلاف البيانات والوسائل المستخدمة، فالجريمة الإلكترونية يمكن أن تتم دون وجود الشخص مرتكب الجريمة في مكان الحدث.

من أنواع الجرائم الإلكترونية، هجمات الحرمان من الخدمات، التصيد الاحتيالي، مجموعات الاستغلال، برامج الفدية، القرصنة، سرقة الهوية، الهندسة الاجتماعية، قرصنة البرمجيات، السرقة العلمية وهذا النوع الأخير من الجريمة سوف نتطرق اليه في هذه الدراسة ويتمثل تساءلنا فيما يلي:

ما الذي يدفع الطالب الجامعي الجوء إلى السرقة العلمية

فرضيات الدراسة

1- نقص تكوين الطالب الجامعي يؤدي إلى السرقة العلمية.

2- تعود الطالب الجامعي على شبكة الانترنيت.

أهداف الدراسة

تبدأ كل دراسة عند هدف محدد وتنتهي عنده، وبما أن السرقة العلمية أصبحت منتشرة ومؤثرة بالسلب في التكوين الجامعي، نسعى من خلال هذه الدراسة الى التطرق لظاهرة السرقة العلمية وذلك بالكشف عن دوافع والأسباب التي أدت بالطالب الجامعي الى اللجوء اليها.

أهمية الدراسة

في الأونة الأخيرة أصبحت السرقة العلمية في تزايد خاصة عند الطلبة الجامعيين لهذا تكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

البحث عن عوامل وأسباب التي تؤدي إلى السرقة العلمية وطرح بعض الطرق والتدابير للحد من ظاهرة السرقة العلمية.

التعاريف الإجرامية

السرقة العلمية: بلاجيا:copie coller :

هي كل نسخ علمي يؤخذ من الكتب، المذكرات، المجلات، الدوريات أو أي عمل فكري ينسبه الباحث إلى نفسه سواء بقصد أو بدون قصد.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: طه عيسا في 2016 قام بدراسة حول الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية من خلال استعراض أكثر أنواع الانتحال انتشارا ويوضح أساليب القانونية والتقنية الأخلاقية لمواجهتها وتطرق أيضا إلى تقنيات البحث الأكاديمي ومدى فعاليتها في تقليل السرقة العلمية في المجتمع الأكاديمي.

الدراسة الثانية: دراسة عبد الهادي مسعودي وخير مسعودي بجامعة الأغواط سنة 2018 والتي هدفت إلى البحث عن ظاهرة السرقات العلمية وأثرها على مخرجات العلمية التعليمية من انتاج علمي ومشاريع بحثية. وتستهدف هذه الدراسة بعض الجوانب والقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الدراسة الثالثة: دراسة لزاهية غنة حافري لسنة 2020 بجامعة سطيف والتي هدفت إلى محاولة التعرف على تأثير السرقات العلمية وعلى تحقيق جودة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

تهدف الدراسات السابقة حول معرفة أسباب السرقات العلمية وسبل الوقاية منها وذلك لتفادي السرقة العلمية.

المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الكيفي والذي يعتبر أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء اليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي لظاهرة اجتماعية.

فهو منهج قوامه دراسة الانسان والواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة والمعايير الدقيقة والانضباط المنهجي في البحوث الكيفية. كما أنه يتسم بالمرونة في البحث واختيار الأدوات المناسبة في الفهم والتفسير والتأويل، فهو يسعى إلى تحقيق فهم أعمق للظواهر المدروسة والنفاد إلى مجمل الحوافر والاتجاهات التي يعتذر عنها اعتمادا فقط على لغة الأفكار وهو أكثر تأثيرا في الجهاز المفاهيمي والنظري في العلوم الاجتماعية.

وكانت المقابلة هي التقنية المناسبة لخدمة موضوعنا حيث قمت بالتواصل مع المبحثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى الجائحة التي يمر بها العالم، وهذا النوع من الاستجواب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي له ايجابيات حيث تكلم الطالب بكل عفوية واستقلالية وبدون تحفظ عكس المقابلة المباشرة. وأثناء المقابلة استخدمت مصطلح "البلاجيا" بدلا من السرقة العلمية لأن كلمة السرقة العلمية، لأن هذه العبارة تتيح فكرة الاتهام لدى الطالب.

ان المبحثين المستهدفين من الدراسة هم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس وعلم الاجتماع وتخصص حقوق بجامعة وهران 2، وقد أجريت الدراسة على فئة مكونة من ثمانية(8) طلاب خمسة اناث و3 ذكور التي تتراوح أعمارهم ما بين (23، 26 سنة) من خريجي الجامعة لسنة 2019 –2020 دامت مدة المقابلة من 30 دقيقة إلى 1سا للطالب الواحد واستغرق اجراء البحث الميداني شهرا.

الفصل الأول: الجريمة الإلكترونية

الفصل الاول: الجريمة الإلكترونية

المبحث الأول: الجريمة الالكترونية

المطلب الأول: تعريف الجريمة الإلكترونية

للجريمة الإلكترونية عدة التعاريف

هي كل فعل مشرع يكون العلم بتكنولوجيا الحاسبات الالية بقدر كبر لازم لارتكابه من ناحية، لملاحقته وتحقيقه من ناحية أخرى حسب هذا التعريف يجب أن تتوافر معرفة كثيرة بتقنيات الحاسوب ليس فقط لارتكاب الجريمة، بل كذلك لملاحقتها، والتحقيق فيها.

وهناك من يعرفها على أنها الفعل غير مشرع الذي يتورط في ارتكابه الحاسب، أو هي الفعل الاجرامي الذي يستخدم في اقترافه الحاسوب وباعتباره أداة رئيسية: "كما يرى الأستاذ **tedmam** أن الجريمة الإلكترونية تشمل أي جريمة ضد المال، مرتبطة باستخدام المعالجة الالية للمعلومات.

ويرى الأستاذ **Mosenblatt** بأن الجريمة الإلكترونية هي نشاط غير مشروع موجه لنسخ أو الوصول إلى معلومات المخزنة داخل الحاسوب أو تغيرها أو حذفها[1].

حسب هذا التعريف فان الأفعال غير المشروعة التي يستخدم فيها الحاسوب الالي كأداة لارتكابها تخرج من نطاق التجريم.

هناك تعريف آخر موسع للجريمة الإلكترونية على عكس التعريف السابق هي كل جريمة تتم بوسيلة الالكترونية كالحاسوب مثلا، وذلك باستخدام شبكات الانترنيت من خلال غرف الدردشة واختراق

[1]– ضياء مصطفى عثمان، سرقة الالكترونية، ص15.

البريد الالكتروني ومختلف وسائل التواصل الاجتماعية، بهدف الحاق الضرر لفرد أو بمجموعة من الأفراد، وحتى لدولة من الدول تكون ضمن برامج الاستهداف الحربي أو الاقتصادي، أو الاضرار بسمعتها أو العكس، ويبقى الهدف واحد وهو الكشف عن قضايا مستتر عليها أو نشر معلومات لفائدة طرف أو أطراف أخرى من باب التسريب.[1]

الفرع الأول: أركان الجريمة الإلكترونية

ان للجريمة الإلكترونية أركان ثلاثة وتتمثل في الركن الشرعي وهو الصفة غير المشروعة للفعل، وتتمثل قاعدة التجريم والعقاب فيها من خلال ما ورد النص عليه في القانون المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومكافحتها.

أما الركن المادي يتمثل في ماديات الجريمة التي تبرز به إلى العالم الخارجي وأخيرا الركن المعنوي وهو الإرادة التي يقترن بها الفعل سواء في صورة القصد أو خطأ

كما أن للجريمة الإلكترونية كغيرها من الجرائم أطراف تتمثل في الجاني (المجرم الالكتروني) وبهذا المعني يكون الجاني شخصا طبيعيا ذا أهلية وقدرة على تحمل العقوبة أو الشخص معنوي، أما المجني عليه يكون في الغالب الأعم شخص معنوي، كالبنوك والشركات وغيرها من المنظمات والهيئات التي تعتمد في انجاز أعمالها على الحاسب الالي، علما أن للجريمة الإلكترونية محلا يتمثل في المعلومات، الأجهزة، الأشخاص أو الجهات[2].

[1] مذكرة" جهاز التحقيق في الجريمة الإلكترونية في التشريع الجزائري."

[2] مذكرة تخرج حول الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري صفحة 10.

الفرع الثاني: أنواع الجرائم الإلكترونية

الجرائم الإلكترونية عدة أنواع منها:

1- **هجمات الحرمان من الخدمات:** هي هجمات تتم عن طريق إغراق المواقع بسيل من البيانات غير اللازمة يتم ارسالها عن طريق أجهزة مصابة ببرامج (في هذه الحالة تسمى DDOSA ttacks). تعمل نشر هذه الهجمات بحيث يتحكم فيها القراصنة والعابثين الالكترونيين لمهاجمة الشبكة (الانترنيت) عن بعد بإرسال تلك البيانات إلى المواقع بشكل كثيف مما يسبب بطء الخدمات أو زحاما مروريا بهذه المواقع ويسبب صعوبة وصول المستخدمين لها نظرا لهذا الاكتظاظ، خصوصا أنه يبدو، وباعتراف الكثير من الخبراء الأمن على الشبكة، وكأنه لا يوجد علاج في الوقت الحالي لهذا الاسلوب في الهجوم على مواقع الشبكة(الأنترنيت) وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من الهجمات يدعى في بعض الأوساط "بإيدز الأنترنيت". ويتم هذا الهجوم بدون كسر ملفات كلمات السر أو سرقة البيانات السرية، هجمات حجب الخدمة تتم ببساطة بأن يقوم المهاجم بإطلاق أحد البرامج التي تزحم المرور للموقع الخاص بك وبالتالي تمنع أي مستخدم آخر من الوصول إليه.

2- **التصيد الاحتيالي** : هو محاولة للحصول على معلومات حساسة من أسماء المستخدمين وكلمات المرور وتفاصيل بطاقة الائتمان غالبا لأسباب ضارة، وذلك بالتنكر ككيان جدير بالثقة في اتصال إلكتروني. كلمة هي ncologism ثم إنشائه باعتباره homophone من الصيد بسبب تشابه استخدام الطعم في محاولة للقبض على الضحية[1].1

[1] أحسن بوسقيعة الوجيز في القانون الجزائي العالم الديوان الوطني للأشغال التربوية 2002 ص 84.

3- **برنامج فدية:** رانسوم وير أو برنامج فدية هو برنامج خبيث يقيد الوصول إلى نظام الحاسوب الذي يصيبه، ويطالب بدفع فدية لصانع البرنامج من أجل إمكانية الوصول للملفات بعض أنواعه تقوم بتشفير الملفات على القرص الصلب للنظام وتعرض رسائل تطلب من المستخدم الدفع.

4- **القرصنة:** هي سرقة مرتكبة في البحر، أو أحيانا على الشاطئ من قبل عميل غير مدفوع من أي دولة أو حكومة وقد أصبحت القرصنة حديثا مصدر خطر داهم في سواحل الصومال التي تخضع خضوعا كاملا للقراصنة حيث تجري ثلث عمليات القرصنة في العالم قرب سواحل الصومال.

5- **انتحال الشخصية:** هو الظهور أمام الغير بمظهر الذي يتم انتحال شخصيته بحيث الناظر إليه والمتعامل معه يعتقد دون شك أنه يتعامل مع من تم انتحال شخصيته.

6- **هندسة اجتماعية:** عبارة عن مجموعة من الحيل والتقنيات المستخدمة لخداع الناس وجعلهم يقومون بعمل ما أو يفصحون عن معلومات سرية وشخصية، قد تستخدم الهندسة الاجتماعية دون الاعتماد فقط على الأساليب الاحتيال للحصول على معلومات خاصة من الضحية.

7- **القرصنة البرمجيات** هي اقتحام أنظمة الكمبيوتر لسرقة المعلومات السرية والخاصة، وهناك عدة طرق للقيام بذلك، ولكن أكثرها شيوعا هي:

استغلال وجود خلل في واحدة من التطبيقات الخاصة بك أو بروتوكول سيئة المضمون واستخدام حصان طروادة الذي يفتح الطريق للهاكر.

قرصنة البرمجيات هي شائعة جدا ولا يكاد يمر يوم دون أن تعلن شركة أو وكالة حكومية أن واحد من أنظمتها قد أصيب بعدوى أو هجوم الحرمان من الخدمة أو حجب الخدمة،

وهو اغراق الهدف بكمية ضخمة من الطلبات والبيانات حتى نصل إلى حجم أكبر من طاقة الهدف فينهار أو يخرج عن الخدمة وبهذا حقق القرصان هدفه واستطاع ايقاف الهدف عن العمل وحرمان المستخدم من الاستفادة منه ولذلك سميت بهجمات الحرمان من الخدمة وهي أكثر الهجمات خطورة على شبكة الانترنت.

السرقة العلمية: هي كل شكل من الأشكال النقل الغير القانوني في المنشورات والبحوث العلمية والمذكرات الجامعية.[1]

المبحث الثاني: نظريات وخصائص الجريمة الإلكترونية

المطلب الأول. نظريات الجريمة الإلكترونية[2]

الفرع الأول: النظرية الوظيفية:

ارتبط تطور المجتمع كوحدة كلية بمفهوم النسق الاجتماعي الذي يتضمن تشكل الوحدة النسقية من أجزاء مترابطة متساندة، يقوم كل جزء منها بوظيفة أو أكثر تلبي حاجات النسق والأعضاء فيه، ويقس وجود العضو والجزء بما يؤديه من وظائف، كما يفسر استمرار وجوده باستمرار قيامه بوظائفه حيث إهتم أو جسد **كونت A.Comte** بافتراض وحدة المجتمع الذي بتكون من بناءات ونظم ومعتقدات وافتراض الترابط والتساند في العلاقات .

ومن هذا المنطق إن المفكرون في المدرسة الوظيفية أبدوا اهتماما عميقا بمشكلات الحفاظ على النظام وبدأوا يتساءلون: ما الذي يجعل المجتمع متماسكا؟ وما الذي يجعله متغيرا أو يحدث فيه تغيير

[1] مذكرة السرقة العلمية في انجاز مذكرة التخرج من وجهة نظر الأساتذة للطالبين سليمان عبد القادر–غنين عبد الحكيم.

[2] جرائم الانترنت في المجتمع من منظور اجتماعي لشرين دبابنة صفحة 91.

معين؟ من أهم علماء المدرسة الوظيفية **أو جست كونت Augste comte وهربت سبنر Herbert spencer، إميل دوركايم Emil Durkheim وروبرت ميرتون Robert Merton** (أبو الطاحون 1999)

ركز أوجست كونت بافتراض وحدة المجتمع يتكون من بناءات ونظم ومعتقدات وأخلاقيات. تربطها علاقات مترابطة ومتساندة أي تغيير جزء يؤدي إلى تغيرات في الأجزاء الأخرى ففسر كونت التغيير الاجتماعي وهو تغيير في أنماط الفكر وقد سمى هذه التغيرات بالمراحل الثلاث في أنماط الفكر الإنساني، وهي النمط التاريخ فالميتافيزيقي وأخيرا الوضعي .

ويرى دوركايم أن الأزمات الاقتصادية الشديدة والتغيرات المفاجئة في المجتمع سواء كانت أزمات إفلاس أو أزمات الثراء تؤدي إلى اضطراب المجتمع، واضطراب المجتمع يؤدي إلى اختلال المعايير وفقدان الانتظام وانهيار القواعد هذا الاضطراب في المجتمع الذي سماه باللامعيارية يؤدي إلى رفع القيود عن طموحات الناس ويؤدي بالتالي إلى زيادتها، والتي تجعل من الصعوبة على الوعي الجماعي التحكم بها، وبالتالي تسيطر الشهوات وتصل اللامعيارية إلى أقصاها، ويستمر التهيج للطموح بلا اشباع ويبدأ التسابق على الهدف وينمو الصراع بين أفراد المجتمع، وتصبح الرغبة الضعيفة في الحياة ومن ثم الانتحار[1].

ويرى دوركايم أيضا في معرض تركيزه على التغيير الاجتماعي، أن هذا التغيير يؤدي إلى تقسيم العمل والذي يزيد من اللامعيارية وبالتالي تزايد الجريمة والانحراف والتفكك الاجتماعي (الصالح 2000).

[1] جرائم الانترنت في المجتمع من منظور اجتماعي لشرين دبابنة صفحة 91.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن ميرثون ونظرية الأتومي، وترى نظرية الأتومي لميرتون أن المجتمع يؤكد على أهداف ثقافية بنائية من جهة، ويضع الوسائل المقبولة والمشروعة من جهة أخرى، مثل التعليم وجمع المال والعمل، ويرى ميرتون أنه عندما يواجه الشخص ضغوط البناء الاجتماعي و ضغوط النجاح تبدأ مرحلة الأثوميا، وبلوغ الأهداف وتحقيقها يستجيب لها الناس بطرق مختلفة، وقد حدد ميرتون خمس أنماط للتكيف ليست كلها منحرفة[1] وهي:

1. **الملتزمون:** وهم من يقبلون الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة مثال الحصول على المال بالعمل.
2. **المخترعون:** وهم من يقبلون الأهداف الثقافية لكنهم يبلغونها بوسائل غير مشروعة حيث أن المجرمين الذين يرتكبون الجرائم المستحدثة، هم من يخترعون الوسائل غير المشروعة للوصول إلى الأهداف :مثل: اختراق قاعدة بيانات للوصول إلى المال أو اختراق الشبكات لارتكاب الجرائم وغيرها
3. **الإنسحابيون:** وهم من يرفضون الأهداف الثقافية ويرفضون الوسائل المشروعة مثل: مدمني المخدرات.
4. **الطقوسيون:** يرفضون الأهداف الثقافية مقابل ذلك يقبلون بالوسائل المشروعة، كالموظف الذي يحترم التعليمات لكن لا يهمه الترقية أو أي تقدم اداري في عمله.
5. **الثائرون:** هم الذين يرفضون الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة لكنهم يختلفون عن الانسحابيين في أن لهم أجنداتهم الخاصة من أهداف وقيم اجتماعية، مثل الجماعات الثورية.

[1] جرائم الانترنت في المجتمع من منظور اجتماعي لشرين دبابنة صفحة 93- 94.

لعبت التكنولوجيا مثمتلة بثورة الاتصالات والمعلومات الدور واللاعب الأساسي في إحداث تغيرات كبيرة في بنية المجتمعات، ترافق ذلك تغييرات كبيرة داخل أجزاء المجتمع، وحسب ما يرى كونت فإن تغير في جزء من المجتمع يرافقه تغيرات لكل الأجزاء فيحدث هذا التطور تغيير في أنماط الفكر، ورافق ذلك نوع من التناقض بين الطموح واللاطموح لدى أفراد المجتمع، حيث تقدم التكنولوجيا الفرص والوسائل لتوفير سبل المعيشة من ناحية وتلعب الدور المهم في خلق الأزمات الاقتصادية من ناحية أخرى، وهذا بدوره ولد اللامعيارية داخل المجتمع.

وحالة من اللامعيارية داخل المجتمعات خلقت نوع من اختلال المعايير وفقدان الانتظام وانهيار القواعد حسب ميرثون، وهذا الاضطراب في المجتمع أدى إلى رفع القيود عن طموحات الناس وبالتالي إلى زيادتها، وساعد في ذلك ما أوجدته التكنولوجيا تطبيقات وبرامج لا متناهية مما ساهم في رفع الطموحات الخارجة عن القيود لدى المجتمعات ومن هذا المنطق أصبح من الصعوبة السيطرة على الوعي الجماعي، فأصبحنا أما وجود الأهداف وطموحات لدى الأفراد، يتوفر وسائل تكنولوجية عالية الجودة فأنتج المجتمع التكنولوجي كثير من المخترعين حسب ما يرى مرتون الذي يصلون إلى الأهداف بطرق ووسائل غير مشروعة، والتي تتوفر بسهولة وبسر وتقنية عالية من داخل المجتمع التكنولوجي.

فجرائم الأنترنيت حققت الكثير من الابتكار والاختراع في عالم الكمبيوتر وحقق الانحراف التكنولوجي وظيفة هامة في التواصل إلى الكثير من البرامج التي ساهمت بشكل كبير في عمليات اختراق الأجهزة وعمليات الوصول والنسخ للكثير من البرامج وهذا على سبل المثال لا الحصر، وبالمقابل يخترع يوما بعد يوم الكثير من البرامج التي تساعد في أمان الكمبيوتر والمعلومات.

فحقق الانحراف في استخدام الكمبيوتر والانترنيت الوظيفة الاجتماعية، ووصلنا إلى اختراعات كبيرة ومستمرة يوما بعد يوم، وقد أوجدت التكنولوجيا الكثير من التصرفات والأفعال التي مع مرور الزمن

تعزز لدى الجماعة شعور التأكيد على المعايير الجماعية فسلوك التجسس أو السرقة أو غيرها هي سلوكيات مرفوضة لدى الجماعة وجدت الآن في أساليب جديدة، فأكدت تضامن الجماعة على رفض هذه السلوكيات بثوبها الجديد.

الفرع الثاني: النظرية الماركسية:

إن أهم ما يركز عليه الصراعيين هو وجود العلاقات المتناقضة واللامساواة الذي بدوره يولد الصراع، ويرى ماركس أن أهم الأسباب الصراع تقوم على علاقات الانتاج، هذه العلاقات التي تؤدي بطبيعة الحال إلى اللامساواة في الملكية، والذي بدوره يسبب الاستغلال واحتمالية الصراعية قائم على التوزيع الغير عادل للثروات مما يؤكد ما يسمى بالصراع الطبقي[1].

يستخدم **كارل ماركس Karl Marx** أهم رواد المدرسة الصراعية منهجا تاريخيا لتحليل طبيعة المجتمع وتطوره، مستخدما مفاهيم تشابه مفهوم البناء الاجتماعي، وتكاد تتطابق معه مثل التركيبات السفلى والتركيبات العليا والطبقة الاجتماعية، ويصنف كارل ماركس التركيبات الاجتماعية أو الأبنية الاجتماعية إلى صنفين: وهما البنية التحتية وتتكون من نمط الانتاج وأدواته والنظام الاقتصادي، والبنية الفوقية وتتضمن جميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى بما في ذلك المؤسسة السياسية والتربوية ونظم الأفكار، ويوضح ماركس أن البنية التحتية يؤدي بالضرورة إلى التغيير في البنية الفوقية، وينبثق مفهوم اللامساواة عند ماركس الذي يقوم على مفهوم الطبقة والتي تحدد حسب ملكية وسائل الانتاج تعيش خاضعة للسلطة وتخضع لاستغلالها.

[1] جرائم الانترنت من منظور اجتماعي لسعاد دبابنة ص 95

وفي بداية السبعينات شقت هذه المدرسة طريقها كمدرسة إجتماعية جديدة لفهم الظاهرة الجرمية في المجتمع، وكانت تعتد وجهة نظر متميزة تعتمد في جوانبها على منطلقات من الفكر الماركسي حيث كان من أهم رواد المدرسة الصراعية **جورج زيميل Simmel George** ، وأصحاب هذه المدرسة من هم فريق من الباحثين نشروا دراسة موسعة حول هذا الموضوع وسميت بعلم الاجرام الجديد، وطرح هؤلاء نظرية مؤداها أن الأفراد ينخرطون في السلوك المنحرف ردا على الأوضاع اللامساواة في النظام الرأسمالي، وعلى هذا الأساس فإن النظر إلى المجموعات التي تتبنى ثقافات مضادة مثل أنصار التحرر الحبسي بأنهم يقومون بعمل سياسي في بعض جوانبه يتحدون به النظام الاجتماعي، فيمكن أن نقول إن الذين يرتكبون جرائم الانترنت في الوقت الحالي هم يتحدون النظام الاجتماعي[1] .

إن التكنولوجيا وثورة الاتصال والمعلومات هي وليدة العمل الرأسمالي، وهي نتيجة لتفجر الرأسمالية العالمية، والموجود على طبيعة الأرض أن الرأسمالي يبحث تطوير أدواته الإنتاجية بأقل التكاليف، ووجدت التكنولوجية كحاوي مهم وكبير لتحقيق أهداف الرأسمالية هذه وتتمثل البنية التحتية بالمجتمع بنمط الانتاج السائد و النظام الاقتصادي، والبنية الفوقية بالنظم السياسية و التشريعية والمعرفة والأفكار، ما يحدث هو أن مالك وسائل الانتاج التكنولوجية هو الرأسمالي، وبالتالي سيطر على البنية الفوقية من النظم السياسية والتشريعية والمعرفة والأفكار، وهذا ما يحدث داخل مجتمعنا العربية من سيطرة القوى الرأسمالية على فكر شبابنا.

[1] الجزائر الانترنيت في المجتمع اجتماعي 6 شيرين دبابنة ص 95- 96 يتحدون به النظام الاجتماعي، أن نقول أن الذين يرتكبون جرائم الانترنيت في الوقت الحالي هم يتحدون النظام الاجتماعي.

ولدت قوة العمل التكنولوجي كثير من الأنظمة التكنولوجية، والتطبيقات باحثة عن خفض الكلفة بإنتاجية كبيرة، مما زاد من معدلات البطالة، وزاد من فوهة اللامساواة فلعبت الرأسمالية دور في احتضان البطالة، وتولد نتيجة لما سبق مفهوم طبقي وشعور بالامساواة ساهم لك بشكل كبير في زيادة نسبة الجريمة كنتيجة لذلك فالجريمة المالية أصبحت غطاء شرعي ومقبول لدى الطبقة التي تشعر بعدم المساواة والتي تنصب على مالك وسائل الانتاج، أما الجرائم الجنسية والانحلال الأخلاقي كانت نتيجة طبيعة لسيطر المجتمعات الرأسمالية التكنولوجية والمعلوماتية كقوى تملك وسائل الانتاج على أفكارنا فأسقطت كثير من هوياتنا القومية والوطنية وعاداتنا وتقاليدنا العربية.

وبالنهاية إن دراسة وتحليل النمط الرأسمالي، يؤدي أيضا الى تنافس الرأسماليين، وكنتيجة لذلك تصل إلى مرحلة تراكم رأس المال، وبالتالي تضخم المشروع الرأسمالي وهذا بدوره يؤدي إلى فائض القيمة، والأمر الذي يزيد من استغلال الطبقة العاملة في الشعوب المستضعفة لا بل واستعمارها.

الفرع الثالث: التفاعلية الرمزية:

ترتكز التفاعلية الرمزية على النظام الرمز وخاصه اللغة، ودورها عمليات التفاعل والاتصال من حيث استخدام رموز دالة، تأول معانيها في إطار خبرات الجماعة وسياق الفعل، وبهذا يرتكز تفاعل الفرد في الجماعة على هذا النظام الرمزي، من أهم علماء التفاعلية **جورج هيربرت ميد George Herbert Mead** و**هيربرت بلومر Herbert Blumer** ، وهو أحد تلاميذ ميد.

وتشغل التفاعلية قائم على التفاعل اللغوي والمعنوي والصور الذهنية بين الشخص والآخرين[1].

[1] جرائم الانترنيت في المجتمع من منظور اجتماعي لشيرين كابينة ص 81

واهتم ميد بدراسة علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع، وخاصة خلال عملية التفاعل الرمزي في الجماعات الصغيرة، وكيف يتم تشكل الذات والعقل من ناحية، وتشكل ما هو اجتماعي ثقافي من ناحية أخرى، ثم العلاقات بين الجانبين وارتباط السلوك والفعل الانساني.

تهتم التفاعلية بدراسة الجريمة عن طريق النظر إلى الطريقة التي تتطور بها قواعد السلوك من خلال التفاعل بين أعضاء الجماعة، وفي تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (Micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي.

ومع أنها ترى البنى الاجتماعية ضمانا، باعتبارها بنى للأدوار بنفس الطريقة بارسونز Parsons، إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة، والمعاني، والصور الذهنية استنادا إلى حقيقة مهمة، هي أن على الفرد أن يستوعب دور الآخرين.

سوى العلاقات التي تكون بين المجرمين بعضهم البعض أو بين المجرمين والضحايا، فكذلك يدرس التفاعليون العلاقة التي تكون بين رجال الشرطة والمشتبه بهم، فقد كشفت دراسة عن القتل عن أن الضحايا يساهمون غالبا في قيام المجرمين بقتلهم عن طريق قيامهم ببدء استخدام القوة أو التهديد المجرم بطرق رمزية مثل الاهانات والايماءات القذرة، وقد كشفت دراسة عن سلوك رجال الشرطة عن أنهم يعتمدون على الرموز من سلوك اتصال لفظي لتحديد ما إذا كانوا سيقومون بالقبض على المشتبه بهم أو تحذيرهم أو تركهم دون تحذير.

وأوجد الانترنيت عمليات التفاعل والاتصال بطريقة كبيرة غير محدود، حيث سيطرت هذه العمليات وبشكل كبير على حياتنا وسلوكياتنا، أعمالنا وتطلعاتنا، هذه السيطرة احتوت على علاقات اجتماعية قائمة على الرموز والدلالات من خلال عمليات التواصل اللامحدودة، فولد نظام تفاعلي رمزي قائم على تفاعلات جذبت الجماعات من مختلف الثقافات، فأصبح الانترنيت يلعب دور خطير وكبير في حياتنا.

فالتركيز على الجريمة الإلكترونية من منطلق التفاعلية الرمزية يتوقف على التفاعل مع أعضاء الجماعة، حيث بات من السهولة بوجود وتطور ثورة المعلومات والاتصالات الانخراط بأي جماعة وفي أي وقت ومكان.

وبناء كلية تتم عمليات التأثر عن طريق الرموز وبالتالي انشاء ثقافة جريمة لدى الفرد والذي بات من السهولة اصطياده عن طريق الشبكة العنكبوتية[1] .

وإن علاقة الفرد بالجماعة حسب ما يرى ميد تتم من خلال جماعات صغيرة ويشمل ذلك التأثير على العقل والذات، وهذا ما يحدث في المجتمع الانترنيت التي باتت تركز على شخصيات الأطفال في لاصطيادهم وانخراطهم والتفاعل معهم للوصول لأهداف جريمة ونذكر هنا سندرلاند ونظرية التعلم التي تتم بالمخالطة باستغلال الأطفال جنسيا والإتجار بهم، والتأثير على ثقافتهم وهوياتهم الوطنية، وهذا ما يفسر أيضا ظهور جيل من الشباب العربي الضائع في كيانات ثقافات غربية.

وتركز التفاعلية الرمزية على عمليات التواصل وهذا ما رسخه الأنترنيت بفنونه وتقنياته المختلفة، وضمن هذا المفهوم ترى التفاعلية أن الضحية دور في حالة اثارة غضب الشخص بكلمات وايحاءات قد

[1] جرائم الانترنت في المجتمع من منظور اجتماعي، شيرين شبابنا ص 100.

تقوده إلى ارتكاب جريمة، وقد انتشر على الانترنيت وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل كبير، عمليات لسب وقدح وذم وتشهير بأشخاص وعائلات، نشر الاشاعات وكل هذه أصبحت من المثيرات التي ساهمت بشكل كبير في انتشار الجريمة إما عن طريق الانتقام بنفس الوسيلة أو بجرائم العنف والقتل وغيرها بطرق أيضا، والتي تم تداولها عن طريق الانترنيت المفتوح لمختلف العروض بغير حدود.

المطلب الثاني: خصائص الجريمة الإلكترونية في القانون الجزائري:

بعد التطرق لمفهوم الجريمة الإلكترونية لارتكابها من طرف المجرم الالكتروني أحاول من خلال هذا المطلب بيان خصائص هذه الجريمة وذلك بالتطرق للسمات الخاصة بالجريمة الإلكترونية والسمات الخاصة بالمجرم الالكتروني وتنوع هذه الجريمة في التشريع الجزائري بحسب ما إذا ارتكبت باستخدام النظام المعلوماتي أو كانت موجهه ضده.

لما كانت الجريمة الإلكترونية هي نتاج التطور العلمي والتكنولوجي وبالتالي فهي تختلف عن الجريمة التقليدية التي ترتكب في الواقع المادي الملموس لذا نجد لها مجموعة من الخصائص تجعلها منفردة عن غيرها من الجرائم سواء من حيث الجريمة ذاتها أومن مرتكب الجريمة وهذا ما يتم بيانه من خلال الفروع التالية:

الفرع الأول: السمات الخاصة بالجريمة الإلكترونية:

خفاء الجريمة وسرعة التطور في ارتكابها حيث تتسم لأنها خفية ومسترة في أغلبها لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على شبكة الاتصالات، لأن الجاني يتمتع بقدرات فنية تمكنه

من ارتكاب جريمته بدقة، مثلا عند ارسال الفيروسات المدمرة وسرقة الأموال والبيانات الخاصة أو اتلافها، والتجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم[1]

الفرع الثاني: السمات الخاصة بالمجرم الالكتروني:

***المعرفة و المهارة والذكاء** : بمعنى التعرف على كافة الظروف التي تحيط بالجريمة وتنفيذها واحتمالات فشلها لتجنب الأمور الغير المتوقعة التي من شأنها ضبط أفعالهم والكشف عنهم.

*المجرم الالكتروني يبرر ارتكاب جريمته إذا يوجد شعور لدى كل مرتكب فعل اجرامي أن ما يقوم به لا يدخل في قائمة الجرائم خاصة في الحالات التي يقف فيها السلوك عند قهر نظام الحاسوب وتخطي الحماية المفروضة حوله.

* المجرم الالكتروني يتصف بالخوف من كشف جريمته، وبالرغم من أن هذه الخشية تصاحب المجرم على اختلاف أنماطه.

[1] صغير يوسف رسالة ماجستير ص 14- 15.

الفصل الثاني: السرقة العلمية

الفصل الثاني: السرقة العلمية

المبحث الأول: ماهي السرقة العلمية

المطلب الأول: التعريف العام والقانوني للسرقة العلمية

الفرع الأول: التعريف العام

السرقة العلمية في أبســـط معانيها: هي اســـتخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين، تحدث بقصـد أو بغير قصـد، وسـواء كانت السـرقة مقصـودة، فهي تتمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا وأن مصـطلح "عمل" يشـير إلى كلمات وأفكار الآخرين، وإلى الرسـوم وبرامج الحاسـوب، وغيرها من طرق التعبير والفنون الإبداعية والكتابات، والرســوم التوضــيحية، والبيانية والصــور والاشــكال، والمواقع الإلكترونية، وكافة أنواع وسـائل الإتصـال وأن مصـطلح " مصـدر" يشـير إلى كافة الأعمال المنشـورة: كالكتب، والمقالات والمجلات والأوراق العمل المقدمة للمؤتمرات العلمية وغير العلمية، ونصـــوص الكتب والأطروحات الأكاديمية والأفلام والصور واللوحات المرسومة، كما يمكن تعريف السرقة العلمية على انها اقتباس كتابات الغير أو معانيها جزئيا أو كليا أو نسبها لشخص الناقل.

الفرع الثاني: التعريف القانوني للسرقة العلمية:

عرفت السـرقة العلمية ضـمن الفصـل الثاني من المادة رقم 03 من القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 على أنه تعتبر الســـرقة العلمية بمفهوم هذا القرار: كل عمل يقوم به الطالب أو الأسـتاذ الباحث أو الأسـتاذ الباحث الاسـتشـفائي الجامعي أو الباحث الدائم، أو كل من

يشـــارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.[1]

كما تعتبر الســرقة العلمية، كل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية، أو اعادة صياغتها، دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين.

- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضـعها بين شـولتين، ودون ذكر مصـدرها وأصـحابها الأصليين.
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.
- نشـر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسـسـة واعتباره عملا شخصيا.
- اســتعمال انتاج فني معين، أو ادراج خرائط أو صـــور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصـــائية أو مخططات في نص أو مقال، دون الإشـــارة إلى مصـــدرها وأصـــحابها الأصليين.
- الترجمة في احدى اللغات إلى اللغة التي يســـتعملها الطالب أو الأســـتاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم، بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم أو المصدر.

[1] السرقة العلمية وطرق مكافحتها، اجعود سعاد، جامعة العربي التبسي، تبسة، بدون صفحة.

- قيام الأستاذ الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في انجاز العمل بإذنه أو بدون إذنه، بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي.
- ادراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم أو موافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها، أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها.

كما للسرقة العلمية تعريف آخر، تعتبر السرقة العلمية واحدة من أخطر المشكلات الأكاديمية التي يترتب عليها عواقب وخيمة، قد تؤدي إلى انهاء المسيرة العلمية للباحث أو للطالب خاصة إذا كانت نسبة كبيرة جدا وذلك لأنها تتعارض مع الهدف الأسمى للبحث العلمي وهو اثراء المجالات العلمية بالمعارف الجديدة والارتقاء بالمجتمعات والأفراد، وهي مشكلة شائعة خاصة بين الطلاب، ويتم تعريفها على أنها قيام أحد الطلاب بسرقة أعمال أو أفكار الآخرين وادراجها في مقالته أو دراسته على أنها اجتهاد شخصي منه، بدون الذكر المصدر الأصلي ويرى البعض بأن السرقة العلمية (الانتحال العلمي).

هي مجرد سرقة الكلمات والنصوص من مصدرها الأصلي، وهذه رؤية غير كاملة للأمر، لذلك هي تعتبر تعدي على حقوق الفكرية للآخرين وتترتب عليها عقوبات كبيرة.[1]

[1] بوبقرة الصادق السرقة العلمية في الجامعة الجزائرية بين الوعي والوعي الزائف، ص11-12.

المبحث الثاني: أسباب السرقة العلمية وأنواعها

المطلب الأول: أسباب السرقة العلمية وتصنيفاتها

الفرع الأول: أنواع السرقة العلمية

للسرقة العلمية أنواع عدة لذلك تعددت تصنيفاتها، فهناك من يصنفها إلى:

- **السـرقة العلمية الناتجة عن النسـخ واللصـق:** وتكون عند اسـتخدام جملة أو تعبير اسـتخداما حرفيا كما ورد في مصـدره الأصـلي، دون اسـتخدام العلامات التنصـيص والاشارة للمصدر.
- السرقة العلمية باستبدال الكلمات وهي اقتباس جملة من أحد المصادر، و تغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة.
- السـرقة العلمية للأسـلوب وتكون باتباع نفس طريقة الكتابة للمقالة الأصـلية رغم أن المكتوب لا يتطـابق مع الوارد في النص الأصـــلي، ولا مع طريقـة ترتيبـه: وهي في الحقيقة سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله.[1]
- **السرقة العلمية باسـتخدام الاسـتعارة:** وتسـتخدم الاسـتعارة إما لزيادة وضـوح الفكرة، أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ ومشاعره، بطريقة أفضل من الوصف الصريح المباشر للعنصـــر أو العملية، لذا فالاســتعارة وســيلة من الوســائل المهمة التي يعتمد عليها

[1] أزروال يوسف، عجال ليلة، تدابير مواجهة السرقة العلمية.

المؤلف في توصيل فكرته، ويحق له إذا لم يستطيع صياغة استعارة خاصة به اقتباس الإستعارات الواردة في كتابات الآخرين شريطة رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين.[1]

- **السرقة العلمية للأفكار**: وذلك في حالة الاستعانة بفكرة ابدعها باحث ما، على أنه لا يجب الخلط هنا بين الأفكار والمفاهيم الخاصة، وبين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبها لأحد، والتي تندرج تحت المعارف العامة.[2]

الفرع الثاني: أسباب السرقة العلمية:

يمكن تلخيص الأسباب المؤدية إلى السرقة العلمية في العوامل التالية:

- تدني المهارات البحثية.
- تدني مستوى المهارات اللغوية.
- انخفاض الوعي بخطورة السرقة العلمية.
- عدم نضج ثقافة السرقة العلمية.
- عدم نضج ثقافة النزاهة العلمية.
- السعي للحصول على الدرجة العلمية والنجاح وتفضيل ذلك على العلم.
- قلة الوعي بتقنيات الاستناد واثبات المصادر.
- عدم معرفة الكيفيات المثلى للاقتباس والتوثيق.
- عدم تطبيق الرادع القانوني.
- تكاسل الطلبة وعدم الاهتمام بتكوينهم العلمي.

---

[1] الحريري رافدة، أساسيات ومهرات البحث الاجرائي، ص45.

[2] أزروال يوسف، عجال ليلة، تدابير مواجهة السرقة العلمية، جامعة الوادي الجزائر2018.

- ضعف التكوين في المنهجية والاقتباس العلمي.
- وجود محلات بيع ونسخ البحوث.
- تعود الطالب على شبكة الانترنت.
- نقص تكوين الطالب الجامعي.
- النقل الحرفي دون الإشارة إلى المرجع.

المطلب الثاني: أشكال وأضرار السرقة العلمية

الفرع الأول: أشكال السرقة العلمية:

يمكن أن تتضمن السرقات العلمية الأشكال الآتية[1]:

1- تقديم عمل شـــخص معين على أنه عملك الخاص مثل: نقل نص أو مقال منقول من قبل طالب آخر من جريدة أو موقع الكتروني.

شــراء نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير منجز وجاهز من هيئة أو مؤســســـة واعتباره عملا شخصيا.

2- نقل جمل أو فقرات دون تحديد مصدرها وأصحابها.

- مثل نقل مقاطع من وثيقة دون وضع بين قوسين.
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها.
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدرها ومراجعها أو أصحابها.

[1] السرقة العلمية في انجاز مذكرة التخرج من وجهة نظر الأساتذة للطالبين سليماني عبد القادر وغنيين عبد الحكيم، جامعة خميس مليانة، لسنة 2019 /2020.

3- اعادة صياغة أفكار أو معلومات (كتغيير المصطلحات وذكر المرادفات) من مواد منشورة في كتب ومجلات أو دراسات وجرائد أو مواقع الكترونية دون ذكر أصلها ومصدرها وأصحابها الحقيقيين.

4- الترجمة من لغات العالم إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الباحث كليا أو جزئيا دون الإشارة للمصدر.

5- استعمال أعمال خاصة سبق وأن نشرت أو قدمت أو عرضت دون الإشارة إلى ذلك أو ذكر المرجع أو المصدر الأصلي.

6- نقل صور أو فيديوهات أو رسومات وبيانات إحصائية أو مخططات ومنهجيات بيانية واعتبارها أو انتسابها لنفسه.

7- ادراج الباحث إسمه في البحث أو يدرج إسمه من قبل الباحث الرئيسي من أجل المساعدة في نشر البحث كونه باحثا معروفا يؤثر وجود اسمه في نشر البحث رغم أنه لم يعمل أو يبذل أي مجهود فيه.

الفرع الثاني: أضرار السرقة العلمية:

إن سلوك السرقة العلمية يجعل الطالب والأستاذ والجامعة يتضررون منها بشكل مباشر وغير مباشر أخلاقيا وعلميا ومهنيا ومن بين هذه الأضرار[1] نذكر:

1- أضرارها على الطالب والباحث:

- إنها تقلل من قيمة الطالب أو الباحث التي تورط فيها.

[1] السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية بين الوعي والوعي الزائف، مجلة الرسالة لدراسات والبحوث الانسانية، جامعة الجزائر 2.

- تجعله لا يتعلم ولا يستفيد من المعارف والمعلومات التي سرقها.
- تجعل تكوينه ومستواه ضعيفا وأداؤه رديئا.
- تشكك في مصداقيه الشهادة أو الترقية التي يتحصل عليها.
- تشـعره بالنقص وعدم الثقة بالنفس، لكونه لا يسـتطيع انتاج أفكار خاصـة، ولا انجاز عمل باعتماد على الذات.
- تشعره بالارتباك والخوف، لتعاظم الشعور بالذنب لديه.
- إنها تعيق التطور التفكير وروح النقد الذي يفترض أن تنميه عملية التكوين الجامعي فيه.

2- أضرارها على الجامعة:

- تعيق تحقيق مهام أســاســية للجامعة وهو تكوين الطلبة وتقييم كفاءاتهم وانتاجاتهم العلمية الشخصية.
- تسيء إلى سمعة ومكانة الجامعة الجزائرية وطنيا ودوليا
- تقلل من قيمة الشهادات العلمية التي تمنحها الجامعات الجزائرية.
- تكرس الرداءة وتضعف المستوى التكويني والبحثي في الجامعات الجزائرية.

المبحث الثالث: طرق وآليات مكافحة السرقة العلمية

المطلب الأول: مكافحة السرقة العلمية:

إن مكافحة سـلوكيات السـرقة العلمية تتطلب جهود متنوعة، ومدام أنه سـلوك أكاديمي سـيء وغير أخلاقي فيجب أولا التوعيـة والتحســـيس وتنميـة الجوانـب الأخلاقيـة ثم اتخـاذ التـدابير التقنيـة والإجراءات الادارية القانونية.

1- التوعية الأخلاقية كوسيلة حماية استباقية:

إن السرقة العلمية ظاهرة أخلاقية تستدعي التوعية الأخلاقية قبل كل شيء ولقد أثبتت التجارب أن لا النصـوص القانونية لوحدها ولا التقنيات التكنولوجية لوحدها قادرة على القضـاء عليها في البيئة الرقمية، فالبرمجيات الالكترونية مثلا يمكنها البحث في المصـــادر القديمة التي لم يتم ادراجها على شـــبكة الإنترنت كما لا يمكنها البحث في المقالات المحمية بكلمات المرور، لذلك لجأت العديد من الجامعات إلى الحماية الاســـتباقية أو الوقائية، وذلك بالتركيز على تلقين الممارســـات الأكاديمية الصحيحة والتوعية الأخلاقية وتدريب الطلبة والباحثين على كيفيه تجنب السرقة العلمية وتعريفهم أكثر بأبجديات البحث العلمي والتزامهم باحترام الأمانة العلمية.[1]

لذا ألزمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في منشـــور مكافحة الســـرقة العلمية رقم 933 لمادة 04 مؤسسات التعليم العالي باتخاذ تدابير تحسيس وتوعية تخص لا سيما:

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأســـتاذة الباحثين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقات العلمية.
- إعداد أدلو إعلامية تدعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب الســـرقات العلمية في البحث العلمي.

2- اتباع التوجهات الأكاديمية ومنهجية البحث العلمي:

هناك أساليب وعادات أكاديمية يجب التعود عليها لتجنب الوقوع في السرقة العلمية:

- طلب من الأستاذ مناقشه موضوع توثيق المراجع.

[1] السرقة العلمية في الجامعة الجزائرية، مجلة الرسالة الدراسات البحوث الانسانية صفحة 7،8،9.

- احتفاظ بعناوين وروابط الانترنت التي اعتمدت عليها.
- استخدام محرك بحث لتحقق من عملك وتوثيق المصادر.....الخ

للأســـتاذ الجامعي دور في معادلة النزاهة بالأكاديمية لوجوده في علاقة وجه لوجه مع الطلبة فهم يقومون بعملية التدريس ووضـــع الامتحانات والتصـــحيح والتقييم وما إلى ذلك من وظائف ومن هنا تقع على المحاضـــر الجامعي مســـؤوليات ومهام عدة فيها فرض للنزاهة الأكاديمية ومنها:

- اشعار الطلبة بالمعايير العالمية للسلوك السليم داخل الجامعة.
- بيان أن الغش في الامتحانات يؤذي الطلبة أنفسهم.
- حدد موضوعات البحوث للطلاب في وقت مبكر من الفصل الدراسي حتى تسمح بالوقت الكافي للتعمق في البحث.

3- اعتماد برمجيات الإلكترونية كآلية حماية تقنية:

إن العديد من الجامعات لجأت إلى اعتماد التدابير التكنولوجية والتقنية كوسيلة للحد من عملية السرقات العلمية والانتحال خاصـة تلك التي تتم باسـتخدام شـبكات الانترنت أو بواسـطتها، وهذا حتى تكون أساليب مواجهة السرقة العلمية المتوافقة مع الأساليب المستخدمة في ارتكابها.

لذا نجد في منشور الوزاري الخاص لمكافحة السرقة العلمية إلزام مؤسسات التعليم العالي[1] ب:

[1] السرقة العلمية في الجامعة الجزائرية، مجلة الرسالة الدراسات للبحوث الانسانية، صفحة 10

- شراء حقوق استعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقة العلمية بالعربية وباللغات الأجنبية أو استـعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شـبكات الإنترنت وغيرها من البرمجيات المتوفرة أو انشاء مبرمج معلوماتي جزائري كاشف للسرقة العلمية (المادة 06 – 2016).

4- الإجراءات الإدارية القانونية:

إن التدابير مكافحة السـرقة العلمية في الجامعة يفضـل فيها التدرج والبدء في التحسـيس والتوعية، فكثير من الطلبة جاهلون بالأسـاليب الصـحيحة في التوثيق والاقتباس، أو لم يعطوا لها اهتماما أو وقعوا فيها نتيجة التراكمات الثقافة السلبية انتشرت سابقا، وأن وضـع تدابير إدارية جديدة و حازمة، وتوجيه الطلبة منذ البداية إلى تحمل مسـؤولياتهم، أمر يسـاهم كثيرا في القضـاء على مشـكل السـرقة العلمية، وهذا ما ذهبت إليه وزارة التعليم العالي في منشـورها الأخير 933 المادة 07 حيث دعت إلى التزام الباحثين بإمضـاء نموذج تعهد مسـمى ب " التزام بالنزاهة العلمية" يودع لدى مصـالح المؤسسة الجامعة.

إن تدابير الردع القانوني يجب وصـفها كخيار إضـافي لمكافحة وهو ما تبنته كثير من الجامعات في دول عديدة ليقف وجه انتهاكات الملكية الفكرية والنزاهة الأكاديمية من طريق اصـدارها لقوانين خاصة بالسرقة العلمية توجه خاصة لأولئك الذين يمنعون في جرائمهم التي تنتهك الأبوة العلمية على الأبحاث والمصنفات العلمية، والتي لا تختلف في جرمها عن السرقات العينية.[1]

لقد أصـدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر 2004 ميثاق جامعي لنظام الدكتوراه (L.M.D) يسـمى " ميثاق الأطروحة" نص في أحد بنوده على ضـرورة التزام طالب الدكتوراه

[1] السرقة العلمية الجامعة الجزائرية، مجلة الرسالة الدراسات البحوث الإنسانية، صفحة 11

باحترام أخلاقيات البحث العلمي لاسيما في مجال الملكية الفكرية للمصـادر المستعملة (بيبليوغرافيا)، وفي بند آخر حذرت من عواقب السـرقة العلمية كما يلي: (كل فعل تعلق بالسـرقة العلمي أو تزوير نتائج أو غش ذي صـلة بالأعمال العلمية، تم تصـريح به في إطار الأطروحة وثم اثباته أثناء أو بعد المناقشـة، يعرض المرشـح لإلغاء المناقشـة أو سـحب الشـهادة المحصـل عليها، بالإضـافة إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها).

وأن المنشور رقم 933 الخاص بالقواعد المتعلقة بالوقاية في السرقة العلمية ومكافحتها الصادر حديثا في 28 جيولية 2016 من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نص على احداث " مجلس آداب واخلاقيات المهنة الجامعية" في كل مؤسسة، وحسب المادة 13 منه فإنها تكلف بما يلي:

- دراسة كل اخطار بالسرقة العلمية وإجراء تحقيقات والتحريات اللازمة بشأنها.
- تقدير درجة الالتزام بقواعد الأخلاقيات المهنية والنزاهة العلمية لكل حالة تعرض عليه.
- تقدير درجة الضرر اللاحق بسمعة المؤسسة وهيئاتها العلمية.

وفي المادة 35 من المنشور السابق تحدد أن عقوبات السرقة العلمية في مذكرات وأطروحات التخرج سواء قبل أو بعد المناقشة قد تصل إلى ابطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه.

المطلب الثاني: آليات وتدابير وقائية لمكافحة السرقة العلمية :

يمكن تلخيص التدابير الوقائية في ما يلي:

برمجيات كشف السرقة العلمية:

لقد أدى انتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين من خلال السـرقات العلمية إلى قيام العديد من شركات البرمجيات، بتطوير برامج حاسوبية لاكتشاف الانتحال العلمي، وبعض هذه البرمجيات مدعوم

ومتوافق مع اللغة العربية، أما البعض الآخر غير مدعوم باللغة العربية بمعنى أنها لا تســـتطيع أن تكشـف السـرقات العلمية في النصـوص العربية، وعلى العموم فإن تلك البرامج متخصـصـة لكشـف السرقات العلمية، وهي برمجيات متاحة على الانترنت، تكون مجانية أو بمقابل، تقوم بكشف ومضاهاة النصوص، لكشف التعرض للانتحال أو السرقة.[1]

أ- وظائف برمجيات كشف السرقة العلمية:

- مضـاهاة وثيقة بوثيقة أخرى أو بعدة وثائق وبيان أوجه التشـابه والاختلاف ونسـبة التشـابه بينهما.
- امكانيه التكامل مع نظم ادارة المحتوى CMS ونظم اداره التعلم LNS
- المساعدة في اجراءات تصويبات على ملف الوثيقة التي يتم فحصها.
- مشاركة التقارير مع أفراد آخرين مسجلين ولهم حسابات على نفس البرنامج.
- ارســال اشــعارات أو تنبيهات بالبريد الالكتروني لإعلام المســتخدم بإنهاء عملية الفحص وصدور التقرير.
- التعامل مع الوثائق بأكثر من لغة.
- التعامل مع الأشكال متعددة من أشكال ملفات الوثائق DOCX, DOC, HTML, PDF
- تنوع أساليب إرسال نص الوثيقة (بريد الكتروني، قص، لصق، تحميل صاعد لملف).

[1] السرقة العلمية وطرق مكافحتها مقال لسعاد اجعود بجامعة العربي تبسي، تبسة.

ب- أنواع برمجيات اكتشاف السرقة العلمية:

برنامج APLAG هو اختصـــار PLAGIARISM ARABIC ويعتبر أحد برمجيات كشــف انتحال النصـوص عربية المنشأ، صـدر بقسـم علوم الحاسـب بجامعة الملك سـعود عام 2011 يعتمد على التمثيل المنطقي للنصـوص، كفقرات وجمل وكلمات بحث، بحيث تأخذ كل عبارة وكل كلمة أعداد صحيحة تعبر عنها بترتيب ودورها في النص.[1]

نظام قارنت QARNET هو نظام حاســـوبي متقدم يســـاعد المعلمين والباحثين والكتاب والجهات التعليمية من خلال تحديد أصـــالة محتوى الانتاج الفكري المكتوب وكشـــف غير الأصـــلي والسـماح لهم لتجنب بعض الأخطاء التي هي عادة تقع عندما يقدموا أعمالهم تم تطوير قارنت بتعاون مشترك بين الوجهين التربويين والأكاديميين ممن لهم خبرة طويلة في الخدمات البحثية والأكاديمية.

برنامج PLAGIARISM DETECTOR هو برنامج مجاني يقوم بكشف الانتحال عن طريق المضـاهاة بأكثر من 8 مليار صـفحة ويب ويتم توضـيح إذا ما كان المحتوى مسـروق ويقوم بغرض النص الاصلي.

برنامج WORD CHECHSYSTEM برنامج يسهم بمعالجة السرقات العلمية إذ يسهل هذا الموقع الوصول إلى برمجيات ويوفر عناء البحث.

برنامج PLAGIARISM DETECT وهو برنامج بمقابل، يقوم بتحليل النتائج و تســـليط الضوء على النصوص التي تم انتحالها.

[1] السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مقال لسعاد اجعود، جامعة العربي التبسي، تبسة، 21/ 11/ 2017.

برنامج PLAGIARISM NET برنامج يمكن تحميله على ســطح المكتب يتم الكشــف عن السرقة من خلال ثلاث محركات GOOGLE, YAHOO, BABLON

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

دليل المقابلة:

- كيف قمت بإعداد مذكرتك؟
- ما هي المراجع التي اعتمدت عليها؟
- هل قمت بالأمانة العلمية؟
- كيف تمت البلاجيا؟
- ما هي الاستراتيجيات التي قمت بها لكي تخفي طريقتك للبلاجيا؟
- هل الأستاذ المؤطر على دراية بالبلاجيا؟ وما هي الاجراءات التي اتخذها؟
- هل أنت على دراية بعواقب البلاجيا؟

تحليل الدراسة الميدانية:

تعد السرقة العلمية أو البلاجيا جريمة أخلاقية قبل أن تكون جريمة علمية.

وهي كشــكل من أشــكال النقل الغير القانوني في البحوث العلمية والمذكرات الجامعية. حيث أصــبح العالم في ســباق للوصــول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكلف الراحة والرفاهية للإنسان. كما أدركت الدول المتقدمة والمتخلفة على أهمية النهوض بالاقتصاد.

في الآونة الأخيرة أصـبحت السـرقات العلمية في الانتشـار، خاصـة مع تطور وسـائل الاعلام والاتصال وكذا التكنولوجيا الحديثة والشبكات الاجتماعية أدت الطالب الجامعي إلى السرقة العلمية كما صرحا المبحوثين الاول والرابع بما يلي " السبب الرئيسي هو تعودي على شبكة الانترنت"

كما أثبتت بعض الدراسات أن نسبة كبيرة من الطلاب يتأثرون سلبا باستعمال الانترنت وهذا يعود إلى كيفية تطويع كل طالب أو بحث لهذه التكنولوجيا، ومن الممكن ان يكون نافعا أو ضـارا وفقا لطريقة استعماله، مما أدى إلى تفشي بعض المظاهر السلبية والتي تتمثل في السرقة العلمية وفي هذه الحالة أخذ الطالب صورة سيئة من المجتمع حول إعداد المذكرة ففي مفهومه الخاطئ أو السلبي حيث اعترفا المبحوثين الثالث والسـادس " أن شـهادة التعليم العالي لا توفر له منصـب شـغل لذا يلجأ إلى السرقة العلمية".

إن ظاهرة الســرقة العلمية في الجامعات الجزائرية أعطت للبحث العلمي رداءة حيث أصــبح الطالب يمارسـها قصـدا أو دون قصـد وسـبب ممارسـتها راجع حسـب ما ذكر المبحوث الثامن جهله لتقنيات التوثيق أو تقنيات التهميش وعدم تمكنه من المنهجية واعتراف المبحوث الســابع أن الأمر

مرتبط بضـــيق الوقت ونقص المراجع أي لما الطالب يســرع في البحث ليناقش مذكرته لنيل الشــهادة يصبح ينقل كل ما يجده أمامه على أساس أنه عمله الخاص نقلا كليا.

ففي قناة النها، صــرّح أســتاذا أنّ البحث العلمي أصــبح في تدني انطلاقا من تضــيف نظام LMD، هذا النظام يعتمد على تكثيف الدروس وكثرة التطبيقات دون مراعاة وإعطاء الوقت للطالب للبحث والاستفسار والتعمق في البحث على عكس النظام الكلاسيكي.

تمت الســرقة العلمية أو البلاجيا عند أغلب المبحثين في مذكراتهم بالســرقة العلمية، أي نقلها حرفيا والبعض منهم غير في صياغتها مع تغيير الاسم والسنة، حيث ذكر المبحوث السادس أنه سرق مذكرته عن طريق ذهابه الى جامعة مســتغانم وأخذ مذكرة نفس عنوان موضــوعه فقط غير الســنة والاسم.

وحسب ما ذكره المشرع الجزائري واستنادا إلى نص المادة 44 فإن السرقة العلمية أو الانتحال أو البلاجيا عمل محظور ومجرم يســتوجب ثبوتها توقيع العقوبة التأديبية المناســبة المتمثلة في إلغاء مناقشــة البحث بقوة القانون إضــافة إلى ســحب اللقب العلمي الذي حصــل عليه وهي الدرجة العلمية (الدكتوراه) تطبق عليه العقوبتين معا.

ولكن حسـب ما صـرح به أغلب المبحثين عكس ذلك " هناك غياب تام للرقابة الجامعية وعدم وجود أجهزة كشف السرقة العلمية، وهذا يعود إلى بعض الأساتذة أو الأستاذ المؤطر الذي تخلى عن واجبه بتقديم تقارير أو اجراءات عند كشفه للسرقة العلمية وهذا ما أفسد الطالب الجامعي وكذلك الإدارة التي أهملت هي الأخرى دورها في الضبط الإداري لشؤون البحث العلمي.

الخاتمة:

أمام الانتشار الكبير لظاهرة السرقة العلمية في الوسط الجامعي فهذا يتطلب بالضرورة حماية الانتاج الفكري، والجامعي منه على الخصـوص، وأسـباب انتشـارها متعددة ومركبة، وعلاجها يحتاج التدخل لمختلف الفاعلين في حقل التربية والتعليم، واعتماد مقاربات متعددة من التربية والتوجيه، إلى اعادة النظر في المناهج والمضامين، وصولا إلى الزجر والعقوبة.[1]

إن احترام الملكية الفكرية والنزاهة والأمانة العلمية هي من صميم أخلاق ديننا الحنيف وهذا من نلتمسه في قوله تعالى : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)** سورة الأنفال 27

وإن مكافحة السـرقة العلمية واحترام الملكية الفكرية يتطلب تضـافر جهود مختلف الشـرائح والمؤسسات ويتطلب تعويد التلاميذ من الصغر على أخلاقيات الأمانة والنزاهة العلمية.[2]

[1] دكتور زعتر نوره....، جامعه زيان عاشور بالجلفة.

[2]كركوري مباركة حنان، باحثة في صـف الدكتوراه تخصـص قانون الأعمال، جامعة قاصـدي مرباح ورقلة، ظاهرة السرقة العلمية في أوساط الجامعة.

الملاحق

نموذج المقابلة:

س: كيف قمت بإعداد مذكرتك؟

ج: قمت باختيار الموضوع أولا ثم بحثت عن المراجع المتعلقة به.

س: ما هي المراجع التي اعتمدت عليها؟

ج: أخذت كل المراجع من الأطروحات والمذكرات الجاهزة في الانترنت وبعض المواقع.

س: هل قمت بالأمانة العلمية؟

ج: لا، لأنني أخذت معظم المعلومات من مذكرات جاهزة ولم أقم بذكر المرجع الأصلي.

س: كيف تمت البلاجيا؟

ج: صراحة، قمت بنسخ أجزاء كبيرة من مصدر محدد ولم أقم بذكر المصدر.

س: ما هي الاستراتيجيات التي قمت بها لكي تخفي طريقتك للبلاجيا؟

ج: لم أقم بأي استراتيجية لأنني أخذت مذكرة جاهزة.

س: هل الأستاذ المؤطر على دراية بالبلاجيا؟

ج: لا، ولكن الأستاذ بعد تطلعه على المذكرة اكتشف بأنني قمت بالبلاجيا.

وبالنسـبة للإجراءات فالأسـتاذ لم يقدم التقرير للإدارة بما أنها تعد جريمة يعاقب عليها القانون بفصـل الطالب نهائيا وعدم تحصـله على الشـهادة الجامعية فقام برفض المذكرة واعادة انجاز مذكرة أخرى مع احترام المعايير للأمانة العلمية.

س: هل أنت على دراية بعواقب البلاجيا؟

ج: نعم، بما أنها جريمة فلها عواقب وهي إلغاء المناقشة وفصل الطالب نهائيا من الجامعة.

خصائص مبحوثين الدراسة

عدد المبحوثين	الجنس	السن	التخصص
مبحوث 1	أنثى	23	علم الاجتماع
مبحوث 2	أنثى	24	علم الاجتماع
مبحوث 3	ذكر	24	علم الاجتماع
مبحوث 4	ذكر	25	علم الاجتماع
مبحوث 5	ذكر	25	علم النفس
مبحوث 6	أنثى	26	الحقوق
مبحوث 7	أنثى	24	الحقوق
مبحوث 8	أنثى	25	علم النفس

المـراجع:

1. دبابة شريف، جرائم الأنترنيت في المجتمع من المنظور اجتماعي، طبعة 1، الأردن، عمان، دار الحامد لنشر والتوزيع 2015.
2. جعفر حسن جاسم، جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة المعاصرة، الطبعة1، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع 2007.
3. بن شهلوب هيفاء بنت عبد المومن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، الطبعة 1 القاهرة دار الروابط للنشر 2016.
4. ضياء مصطفى عثمان، السرقة الالكترونية، الطبعة 1، عمان، دار النقاش 2011.
5. الحريري رافدة، أساسيات ومهارات البحث الإجرامي الطبعة 1، عمان، الأردن دار أمجد للنشر والتوزيع 2017.

المجلات:

1. أزوال يوسف، لعجال ليلى، تدابير مواجهة السرقة العلمية وأخلقت البحث العلمي وفقا للقرار 933 المؤرخ في 28 جويلية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 07، جامعة الوادي، الجزائر 2018. ثم الاسترداد من

   https://www asjp.cerist.dz / en / down article 33839
2. بوبقرة الصادق، السرقة العلمية في الجامعية الجزائرية بين الوعي والوعي الزائف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد 03، العدد 02، جوان 2020 ثم الاسترداد

   https://www asjp.cerist.dz en article/61377

3. أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحات مجلة، الفكر القانوني والسياسي، جامعة التبسي تبسة، المجلد 01، العدد 02/ تم الاسترداد

https://www asjp.cerist.dz en article/73136

رسائل:

1. صغير يوسف، الجريمة المرتكبة عبر الأنترنيت، رسالة ماجستر تخصص القانون الدولي للأعمال، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مارس 2013 تم الاسترداد.

https://dl.ummto.dz /handel/ummto/885

مذكرات:

1. محمد بوعمرة، سيد علي بنيال، جهاز التحقيق في الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري، تخصص، القانون الأعمال جامعة البويرة 2019-2020.
2. سمية مزغبش، جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية، تخصص قانون جنائي/جامعة محمد حيضر بسكرة 2013-2014.

مقدمة 1

فرضيات الدراسة 2

أهداف الدراسة.....2

أهمية الدراسة.....3

المنهجية 4

الفصل الاول: الجريمة الإلكترونية 7

المبحث الأول: الجريمة الالكترونية 7

المطلب الأول: تعريف الجريمة الإلكترونية.....7

الفرع الأول: أركان الجريمة الإلكترونية 8

الفرع الثاني: أنواع الجرائم الإلكترونية 9

المطلب الأول. نظريات الجريمة الإلكترونية..... 11

الفرع الأول: النظرية الوظيفية: 11

الفرع الثاني: النظرية الماركسية:..... 15

الفرع الثالث: التفاعلية الرمزية: 17

المطلب الثاني: خصائص الجريمة الإلكترونية في القانون الجزائري: 20

الفرع الأول: السمات الخاصة بالجريمة الإلكترونية 20

الفرع الثاني: السمات الخاصة بالمجرم الالكتروني:..... 21

الفصل الثاني: السرقة العلمية 23

المبحث الأول: ماهي السرقة العلمية 23

المطلب الأول: التعريف العام والقانوني للسرقة العلمية 23

الفرع الأول: التعريف العام 23

الفرع الثاني: التعريف القانوني للسرقة العلمية: 23

المبحث الثاني: أسباب السرقة العلمية وأنواعها 26

المطلب الأول: أسباب السرقة العلمية وتصنيفاتها 26

الفرع الأول: أنواع السرقة العلمية 26

الفرع الثاني: أسباب السرقة العلمية: 27

المطلب الثاني: أشكال وأضرار السرقة العلمية 28

الفرع الأول: أشكال السرقة العلمية:..... 28

الفرع الثاني: أضرار السرقة العلمية: 29

المبحث الثالث: طرق وآليات مكافحة السرقة العلمية..... 30

المطلب الأول: مكافحة السرقة العلمية: 30

المطلب الثاني: آليات وتدابير وقائية لمكافحة السرقة العلمية :..... 34

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية..... 39

الخاتمة: 42

الملاحق 43

المراجع: 45